



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

مهارة اختيار الأنشطة الصفية

اعداد :

م.د محمد عويد حسين

للعام الدراسي :

٢٠٢٦

٢٠٢٥

مهارة إختيار الأنشطة

الاهتمام بنشاط الطالب ليس جديداً على الفكر التربوي لأن فكرة النشاط وصورها التطبيقية قديمة قدم بدايات التعلم نفسه، حيث يلاحظ أن المدارس القديمة في إسبرطة وأثينا كانت تهتم بضرورة اشتراك الطلاب في الحكم الذاتي والنوادي والمناظرات والرحلات والتمثيلات والاحتفال بالمناسبات ، ثم بعد ذلك نرى فكرة النشاط وصوره أكثر وضوحاً في الفكر التربوي لأفلاطون ورو سو ، وتبلورت أخيراً في فكرة جون ديوى " في نهاية القرن التاسع عشر،

ولقد مرت الأنشطة المصاحبة بثلاث مراحل :-

المرحلة الأولى :

اعتبر المعلم وظيفته في الفصل التدريس فقط وبذلك أنكر النشاط ولم يعترف بمسؤوليته عما يفعله الطلاب خارج نطاق المادة الدراسية من نشاط المرحلة .

المرحلة الثانية :-

أعطيت أهمية لأوجه النشاط ، وتناقص الاهتمام بالتدريس المدرسي التقليدي ولكن بقيت المادة المدرسية هي غاية الموقف التدريسي .

المرحلة الثالثة :

في نهاية القرن العشرين ومع ظهور الفلسفات التقدمية التي استهدفت فهم طبيعة المتعلم ، بدأت المطالبة بالإفادة من النشاط وعدم تجاهله، وظهر أول مقرر دراسي خصص لنظام وإدارة أوجه النشاط في عام ١٩١٧ في جامعة كولومبيا ونشر أول كتاب يعالج برامج أوجه النشاط بطريقة منهجية في سنة ١٩٢٥ م، وبعد ذلك ظهرت عدة تنظيمات منهجية قائمة على النشاط وتميزت عن المنهج القائم على المادة الدراسية بمحاولة إبراز أهمية الفرد في العملية التدريسية

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي :-

- تنمية مهارات معرفية لدى الطلاب .
- تنمية ميول الطلاب .
- الربط بين النظرية والتطبيق .
- تنمية مهارة الاتصال بين المعلم والمتعلم .
- تنمية مهارة التخطيط لدى الطلاب .
- تنمية مهارة العمل في فريق لدى الطلاب .
- تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها

- استثمار وقت الفراغ ، تنمية المهارات الأساسية للتعلم .
- أسس اختيار النشاط المدرسي :-
- **هناك العديد من الأسس التي يجب على المعلم أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة المصاحبة منها :-**
- تحديد دور الطالب في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من الطلاب .
- استخدام حواس الطالب المختلفة أثناء قيامه بالنشاط .
- تنوع النشاط بحيث يلبي ميول وحاجات الطالب الخاصة .
- ربط النشاط بالمادة المقررة وبالحياة .
- عدم الفصل بين الجانب الإدراكي والجانب الوجداني والمهارى .
- مناسبة النشاط لمستوى نضج الطلاب .
- استخدام مصادر التدريس المتاحة في البيئة التدريسية للطالب .
- أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من الطالب حتى يمكن بلوغ أهداف مراعاة ميول الطالب
- مساعدة الطالب ليكتشف بنفسه النشاط بدلاً من قيام المعلم بذلك .
- اشتراك الطالب في اختيار النشاط .
- التخطيط لمساعدة الطالب على تطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة .
- اشتراك الطالب في إجراءات تخطيط وتنفيذ النشاط .
- إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على بلوغها .
- ربط النشاط بالموقف التدريسي بالفصل .

- توجيه الطالب إلى المصادر والوسائل التي تساعد على تذليل الصعاب التي تواجهه بدلاً من تقديم الحلول الجاهزة لها .

مجالات النشاط التي يمكن استخدامها في المنهج المطور :

(١) أوجه نشاط غير ظاهرة:-

- الاستماع إلى وصف من المعلم أو الطالب بسبب تعذر وجود وسائل حية مثل وصف حادث تاريخي .
- الاستماع إلى نقاش في ندوة أو مناظرة بين مجموعة من الطلاب أو بين المعلم والطلاب أو بين مجموعة من الخبراء والمتخصصين .
- يطلب المعلم من الطلاب الاستماع ومشاهدة فيلم ثم يطلب منهم كتابة تقرير عما تضمنه الفيلم .
- مشاهدة صور ودراستها .

(٢) أوجه النشاط العملية :-

- رسم خرائط أو رسوم أو توقع بيانات على الرسم .
- عمل مجسمات بهدف زيادة فهم الطلاب لموضوعات الكتاب بتحويلها من الصورة اللفظية إلى الصورة الحسية .
- جمع صور تاريخية وطوابع بريد وأحجار وعينات من المحاصيل ، وذلك بهدف تدريب الطلاب على استخدام مصادر تعلم متعددة إلى جانب الكتاب المدرسي .

(٣) أوجه النشاط النظرية :-

- قراءات إضافية وتشمل قراءات في الكتب والمراجع والصحف اليومية وكتاب تقارير أخبارية عن أهم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة .
- إعداد خريطة زمنية توضح التتابع الزمني .

(٤) النشاط خارج حجرة الدراسة :-

- ويتضمن نشاط داخل المدرسة وخارج المدرسة ومنها زيارة متاحف ومعارض ومصانع وغيرها .
- شروط استخدام الأنشطة المصاحبة في ضوء المنهج المطور .
 - وضوح الأهداف المحددة للنشاط حتى لا يحدث تداخل بين النشاط وباقي أركان الموقف التدريسي .
 - عدم الانتقال الفجائي من نشاط إلى آخر بهدف تسهيل الموقف التدريسي وعدم التداخل
 - التنوع في أشكال النشاط حتى يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
 - التخطيط بين المعلم والطلاب لاستخدام الأنشطة وبذلك يمكن مراعاة قبول الطلاب لهذا النشاط
 - تحقيق التوازن بين الموقف المخصص للنشاط وبين نوع النشاط حتى لا يطغى النشاط على عناصر الموقف التدريسي الأخرى .
 - تناسب النشاط مع مستوى نضج الطلاب .